

مسؤولون أمميون تعليقاً على قرار اللاجئين: ترامب انتهك حقوق الإنسان



الأربعاء 1 فبراير 2017 08:02 م

أعلن مقررو حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، اليوم الأربعاء، أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، "انتهك حقوق الإنسان الدولية"، عبر قراره حظر دخول مواطني سبعة دول أغلب سكانها من المسلمين إلى الولايات المتحدة [1] جاء ذلك في بيان مشترك، صادر عن كل من المقرر الأممي الخاص المعني بحقوق المهاجرين "فرانسوا كريبو"، ومقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بحقوق الإنسان ومكافحة الإرهاب "بن ايمرسون"، و مقرر الأمم المتحدة الخاص بمناهضة التعذيب "نيلس ميلتسر"، و مقرر الأمم المتحدة الخاص بحرية الدين والمعتقد "أحمد شاهد".

ورفض المقررون الأمميون قرار ترامب بمنع مواطني العراق، وإيران، وسوريا، والسودان، وليبيا، والصومال، واليمن، من دخول الولايات المتحدة [2]

وجاء في البيان "أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بقراره الذي وقّعه في 27 كانون الثاني/يناير الماضي، ينتهك الالتزامات الدولية لحقوق الإنسان، الذي يتعين عليه ألا يميّز أو يرثّل أشخاص على أساس الدين، والعرق، والجنسية".

وأشار البيان أن ترامب من خلال قراره يقوم بتمييز واضح، ويتسبب بوصم المجتمع الإسلامي [3] وأوضح أن "قرار الولايات المتحدة بخصوص الهجرة، يقوّض آمال الأشخاص المحتاجين للحماية الدولية، في ظل أكبر أزمة للهجرة يشهدها العالم بعد الحرب العالمية الثانية".

ولفت البيان إلى أنه يتعين على الولايات المتحدة الامتثال لالتزاماتها الدولية وحماية الفارين من الحروب والنزاعات، وفتح أبوابها أمام الفارين من الاشتباكات خصوصاً في سوريا والعراق، التي تعتبر واشنطن طرفاً فيها [4]

ووقّع ترامب، الجمعة الماضية، أمراً تنفيذياً يقضي بتعليق السماح للاجئين بدخول الولايات المتحدة لمدة 4 أشهر، وحظر دخول البلاد لمدة 90 يوماً على مواطني سوريا والعراق وإيران والسودان وليبيا والصومال واليمن [5]

ومنذ توقيعه القرار، يواجه ترامب انتقادات محلية وغربية وعربية كبيرة، وسط اتهامات له بتبني سياسات عنصرية، لاسيما تجاه العرب والمسلمين [6]